

المشاشيه



المشاشيه

تنتمي قبيلة المشاشيه إلى جدهم المشاي البرقي، من سلالة الشيخ عبد السلام بن مشيش، الذي ينتمي إلى الأدارسة، (فهم أشراف)، وإخوة قبيلة الرقيبات في الساقية الحمراء، كما أنهم إخوة للأدارسة أينما وجدوا.

وجدهم البرقي جاء مع الشيخ عبد المولى الصنهاجي جد أولاد أبي سيف. ودفن بجواره بزاوية أبي ماضي بككله عليهما رحمة الله، وعبد السلام بن مشيش توفي عام ١٦٣٣م بشفشاون شمال المغرب، وهو أستاذ لأبي حسن بن عبد الله الشاذلي. مؤسس الطريقة الشاذلية المشهورة في الشمال الأفريقي، وتنقسم المشاشية إلى عدة قبائل:

أولاد عطا الله: الشيايين، الوقايع، الشواشنه، الوكاوكه، المواكير، المحاربيه، الشعواء، السواعديه، الغرايبه.

المهيسات: المباريك، ذراري، رمضان، الخضر، الحواوسه، الميشات، السيطات.

البنادقه: أولاد إبراهيم، الأقحام، القراوي، الحداده، السويقات، الغرايبه.

الميشات: الميشات، والسيطات.

هذه القبائل هي قبائل المشاشيه ويوجد معهم مجموعة من القبائل هي ليست منهم، ولكنهم عشراء مع المشاشية حتى أصبحوا منهم عبر التاريخ، ومن هؤلاء:

١ - عكاره: وأصلهم من عكاره النواحي الأربعة ولهم أصول مع عكاره جرجيس في تونس وعائلة العكاري في زواره.

٢ - الطوايين: أولاد حسين، أولاد عبدالله، الحجاج وأصلهم من قبيلة الجوازي

شعب مختلفة

الطلائع

المسالخيه

الدراوات

السعاليه

المراثمة: أولاد مريم بالزاوية الغربية وهم أبناء مريم بنت عبد النبي بوسيف.

الحداده: من حدادة ورفلة.

ويقطن المشاشيه في كل من: العوينيه، الشقيقه، وامس، مزده، فسانو، في الشاطئ حي المشاشيه وفي سرت حي المشاشيه.

أهم رجالاتها:

* الشيخ محمد بن حسن المشاي: قاد المشاشيه في الجهاد، وخاض معركة أبي غره ١٩٢٦، وانتصر فيها، كما ساهم في الكثير من معارك القبله هاجر إلى تونس، وعاد بعد خروج الطليان.

* محمد كاجمان: قتل والده في المعركة، فهاجم الطليان وحيداً، واستشهد عليه رحمة الله.

* مسعود الحليقي: من وجهاء المشاشيه، تولى قيادة المشاشيه بعد هجرة محمد بن حسن.

* محمد المشاي: هو أخ عويدات الذي أخبرني عنه، تصدى لبانده من الطليان وحيداً وقتل منها عدة أفراد واستشهد عليه رحمة الله.

* مسعوده المشاشيه: من شواشنة المشاشيه، قبضت عليها بانده إيطالية، وفي الليل قتلت الضابط ولحقت باهلها على جواده.

* حسن المشاي: أحد مشائخ المشاشيه أيام الأتراك.

* محمد علي الحواشي: أحد مشائخ المشاشيه زمن الأتراك.

وفي عهد الطليان كان مشائخهم:

* الشيخ علي خليفه الحواسي

* الشيخ عويدات المبروك

* الشيخ المهدي الحواسي

* الشيخ محمد بن معتوق

* الشيخ محمد الكرتيجي

وفي أحداث ٢٠١١ في معارك الناتو برز منهم:

عقيد منصور عبيد

عقيد محمد أحمد المشاي لا زال في السجن

عقيد عبد الله معتوق

مقدم سيف بدروم

رائد عمر الشويشين

وخاضوا المعارك في طرابلس، ومصراته، وسرت، ومزده،
والجبل، وغريان، والبريقه، والزنتان، وبئر غنى، وبئر الغنم،
وتيجي، وبدر، وسقط من المشاشيه ٧٣٠ سبعمائة وثلاثين شهيداً
عليهم رحمة الله.

ومن شعراء المشاشية:

قبل أن أذكر الأسماء هناك مجموعة كبيرة من شعراء المشاشية
فهي قبيلة يبرز فيها الشعر، ويتناقله الأجيال، ومن شعرائهم في
العصر الحديث:

* ميلاد المشاي: وهو شاعر فحل، غزير الإنتاج عرفته في الستينات عندما
كان يتردد على الإذاعة ليسجل قصائده.

* الشاعر قرضاب: شاعر جيد غزير الإنتاج، التقيت به في المشاشيه عندما
جئت إليهم في لقاء مع المجاهدين ولهم شعراء آخرون لم تصلني
أخبارهم.

* الشاعر عبد الله الأخضر: من شعراء المشاشيه.